بامكاننا ان نقرأ لأنفسنا . . . »
. . . عندها « انظر ! »
سأشير بسخرية الى اثينا ، « هنا
المكان الذي نطهو فيه طعامنا »[٧]

التي تفجر احتفالاً بارعاً باحدى المقبلات البريئة ؛ او عندما يكون مكاناً حقيقياً ، كما في « اشيا » الذي يتخلل موضوعه بدون انتظام تماماً « كممرات » المكان « الملتوية » :

ما زال هناك وقت للاعتراف بمدى ما يقرره السيف ،
بأبواق منتعشة يحيون الفاتح ،
متجمداً ، وملتفاً بعباءة ، عظيمة على
صهوة جواده تحت رايته . . . [٨]

ان حقيقة كون « اشيا » مثالاً بارزاً للأغنية الهوراشية توحي ببعض الانعكاسات على عملية التثبيت الاسلوبي الذي حدث في كتابات أودن .

فقد قدمت هذه المجلدات الأخيرة شاهداً بيناً لم يكن من قبل على ان أودن تقاني مستوعب من الطراز الأول . فالبهجة التي قد يقدمها تمثيل طاهر وفعال متوفرة في كل صفحة من صفحات اعماله

Homage to Clio . Nones, The Shield of Achilles غير ان